

مشاكل الكحوليات والمخدرات تحدث في كل أنواع العائلات

إن التعامل مع أية مشكلة يكون أسهل عندما يكون أفراد عائلتك ممن يقدمون الحب، والمواظرة والنصيحة في الأوقات الصعبة. ولكن هناك بعض الحالات التي يحتاج فيها حتى أكثر العائلات حبا وأوسعها حيلة إلى المساعدة لمواجهتها. وتعتبر مشكلات الكحوليات والمخدرات من أحسن الأمثلة على ذلك.

يعتقد البعض بأن مثل هذه المشكلات لا تصيب إلا نوعاً معيناً من العائلات دون سواهم. ولكنها تصيب كل أنواع العائلات من مختلف المجتمعات والأديان. فإن كارلاً مثلاً فأنها معلمة تبلغ ٤٨ عاماً، فأنها تستيقظ مبكراً في الصباح كل يوم وتقود سيارتها إلى حيث يقيم ابنها توني البالغ من العمر ٢٢ عاماً، لتوقظه وتسوقه إلى العمل. إذا لم تفعل هذا، يظل توني نائماً نتيجة ادمانه الشديد على تعاطي الماريجوانا، مما سيؤدي إلى فقدانه لوظيفته.

إن القيام بهذا خمسة أيام في الأسبوع يعد صعباً بالنسبة لكارلاً. إذ أن عملية إيقاظ توني من النوم تستغرق وقتاً طويلاً إلى درجة أنه يؤخرها عن عملها أحياناً. كما أنه عليها أن تحتفظ بهذا سراً لأن زوجها سوف يغضب إذا عرف بذلك. فهو يلقي باللوم عليها في إدمان ابنها المخدرات. إذ لا يتوقف عن القول بأنها لو كانت تشددت معه في تصرفاته لما وصل إلى هذا الحال.

إلا أن كارلاً زارت أحد مستشاري الكحوليات والمخدرات في مركز صحة محلي بالمجتمع. وكانت تلك أول فرصة تتاح لها للتحدث عن مدى تأثير هذه المشكلة عليها. مما جعلها تشعر بالارتياح. كما أن المرشد ساعدها على إيجاد الطريق التي تستطيع معها أن تساعد ابنها.

إن الكثيرين يعتقدون بأن بحث المشاكل الخاصة بهم مع الغرباء من العادات الكندية الغربية. لأنهم يرون كيف أن التحدث مع أحد الغرباء عن المشاكل يمكن أن يساعد على حلها. إلا أن التحدث مع شخص خارج إطار العائلة يمكن أن يساعد في أغلب الأحيان على رؤية الأشياء من منظور مختلف مما يساعد على معالجة المشاكل وهذا ما قد اكتشفته كارلاً.

يشعر البعض أحياناً بالخجل الشديد من الكلام مع أي شخص خارج نطاق العائلة، خاصة إذا كان الأمر يتعلق بالكحوليات أو المخدرات الممنوعة، إلا أن التحدث على مشكلة المخدرات لا تؤدي إلا إلى استمرار المشكلة وزيادة خطورتها على المدمن وعائلته سواء كانت المشكلة تتعلق بالكحول أو المهدئات أو الهيروين أو أي من المخدرات الأخرى. كما أن مشاكل الكحول والمخدرات من المشاكل الصحية، وهي مثل أي مشكلة صحية أخرى تحتاج إلى مساعدة الاخصائيين الصحيين.

إذا تكلمت مع أحد المرشدين أو الاخصائيين الصحيين عن مشكلة ما، فإن هذا الشخص غير مسموح له بالإفصاح عن أية معلومات لأي شخص آخر بدون إذن منك. فإن هناك القوانين الصارمة التي تمنعهم من الإفصاح عنها لأي شخص آخر، وهذا يتضمن أفراد العائلة. إن الحالة الوحيدة التي يقدم فيها تقرير هو إذا كان هناك أي دلالة على الآتي: (١) الإضرار بالنفس، (٢) الإضرار بالآخرين، (٣) الاعتداء على الأطفال، (٤) الاعتداء على المسنين. ونفس هذه القوانين الصارمة تنطبق على المترجمين. إذا طلبت مترجم وبعدها اكتشفت أنك تعرف هذا المترجم، فيمكنك أن تطلب مترجم آخر.

Alcohol and Drug Problems Happen in All Kinds of Families
Arabic

إن مسنولي خدمات الكحوليات والمخدرات يمكن أن يساعدوك بطرق مختلفة عديدة - منها تقديم المعلومات، والاستشارات أو العلاج أو تحويلك إلى أي خدمات أخرى. إذا احتجت إلى مساعدة اتصل بمركز الصحة المحلي بالمجتمع لكي تعرف عن الخدمات المتوفرة فيه. إذا اتصلت في وقت يكثر فيه العمل في المركز ولم يكن فيه من يستطيع أن يساعدك في حينه فاترك رقم تليفونك كي يتصلوا بك فيما بعد أو عاود الاتصال بهم مرة أخرى في وقت لاحق.

The material in this brochure has been adapted from documents produced by Canadian Mental Health Association,
This brochure can be reproduced as required.
(إن المادة العلمية الموجودة في هذه الملزمة مأخوذة من مستندات مقدمة بواسطة الجمعية الكندية للصحة العقلية،
ويمكن استخراج هذه الملزمة عند الطلب.)

Canadian Mental Health Association - Edmonton Region Phone: (780) 414-6300 www.cmha-edmonton.ab.ca

Edmonton Mennonite Centre for Newcomers Phone: (780) 424-7709 www.emcn.ab.ca

Multicultural Health Brokers Co-op Phone: (780) 423-1973

(الجمعية الكندية للصحة العقلية بمنطقة ادمنتون تليفون ٤١٤-٦٣٠٠ (٧٨٠) www.cmha-edmonton.ab.ca)

(ادمنتون منونيت سنتر للمهاجرين الجدد تليفون ٤٢٤-٧٧٠٩ (٧٨٠) www.emcn.ab.ca)

(ملتي كلنشر هلس بروكر كو أوب تليفون ٤٢٣-١٩٧٣ (٧٨٠))